

الفائق في غريب الحديث

- . . . فهن أرسلُ كرجل الدّبي ... أو كقطا كاطمة الناهل
والواحد رسل . قال : ... يا رَحِمَ الله امرأً فضله ... آخذ منها رسلًا فأَنهَلَ
... .

عمر رضى الله عنه قال لمؤذن بيت المقدس : إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فأحذم .
يقال : ترسل في قراءته إذا اتّأدّ فيها وتثبّت في طلاقه وحقيقة التّرسّل
تطلب الرّسل وهو الهينة والسكون من قولهم : على رسلك . الحذم نحو الحذر وهو
السرعة وقطع التطويل وأصله الإسراع في المشى يقال : مرّ يحذم . ويقال للأرنب
حذمة حذمة لذمة تسبق الجمع بالأكمة . خالد بن الوليد رضى الله عنه كان له سيف
سمّاه مرّسباً وفيه يقول : ... ضربت بالمرسب رأس البطريرق ... بصارم ذي
هبة فتريق

رسب المرّسب : الذى يرّسب فى الضربة كأنه آلة الرّسوب . البطريرق بلغة الشام
والروم : القائد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختال المزهو بطريق كأنه تشبيه
ويقال : البطريرق : السّمين من الطير . هبة السيف هزته ومضاؤه . فتق السيف إذا
طبعه وداسه فهو فتقيق وكما قالوا من الصقل : صيقل قالوا من الفتق : فتق . قال
زفّيان : ... كالهذندوانى جلاه الرّونق ... أنحى المداويس عليه الفيتق
... .

بين ضربى البيت تعادٍ لأن الضّرّب الأول مقطوع مُذال وهو قوله " سلب بطريق " نحو "
بلّجّه لال " فى قوله :